

البحر الزخار (مسند البزار)

2263 - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قال : نا المعتمر بن سليمان قال : حدثني أبي عن عثمان النهدي عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وأن رسول الله ﷺ قال Y (من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخمسة) أو كما قال وإن أبا بكر الصديق B جاء بثلاثة وانطلق نبي الله ﷺ A بعشرة و أبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي قال : ولا أدري قال : وخادم بيتنا وبيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند رسول الله ﷺ A ثم لبث حتى صلى العشاء عند رسول الله ﷺ A ثم رجع فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله ﷻ فقالت امرأته : ما حبسك عن أضيافك ؟ أو قالت : صيفك ؟ قال : أوما عشيتموهم ؟ قالت : أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم قال : فذهبت أنا فاخترت فقال : يا غنثر قال : فجزع وسب وقال : كلوا والله لا أطعمه أبدا قالوا : فأيم الله ما كنا لنأكل حتى تأكل قال : فأخذ فأيم الله ما كنا لنأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها قال : فشبعنا وصار أكثر مما كان قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر B فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لأمه : يا أخت بني فراس ما هذا ؟ قالت : لا وقرة عيني لهي أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات وأكل منها أبو بكر B وقال : كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى رسول الله ﷺ A فأصبحت عنده قال : وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم الله ﷻ أعلم كم تبع كل رجل منهم غير أنه يعد فأكلوا أجمعين . وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه إلا عبد الرحمن بن أبي بكر . وهذا الإسناد من أحسن إسناد يروى في ذلك عن عبد الرحمن